مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١٩٧٥/١١/٨

السـادات يدعو رجال الاعمـال البريطانيين للاستثمـار فى مصر

لندن من ـ بعثة الاهرام ـ قال الرئيس السادات فى لقائه أمس مع ٢٥ من كبار رجال الاعمال البريطانيين أن مصر مصممة على الانفتاح الاقتصادى وهى تمنح كل الفرص والضماناتلرؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية والمحلية حتى تتمكن من اعادة بناء شامل لكل أوجه الحياة على ارضها .

وقال الرئيس السادات : ان القضية ليست مجرد الحصول على رؤوس الاموال وانما نحن نسعى الى مشروعات مشتركة تقوم على اساس ثلاثى ، بحيث تضم الخبرة والتكنولوجيا البريطانية مع رؤوس الاموال العربية والعمالة الفنية المصرية المعقولة الاجر .

□ السادات فى لقائه مع رجال الأعمال البريطانيين :

نعيد بناء مصر وهناك فرص هائلة

لتعاون الخبرة البريطانية والعمالة المصرية ورأس المال العربى

■■ فى بداية لقاء الرئيس السادات برجال الاعمال البريطانيين الذى تم فى فندق كلاريدج — مقر اقامة الرئيس — شرح الرئيس السادات مشروعه الضخم لاعادة بناء مصر داعيا الى تعاون ثلاثى يربط بين الخبرة البريطانية والعمالة المصرية الماهرة ورأس المال العربى .

وقال الرئيس السادات : لقد بدأت مشروعا ضخما لاعادة البناء فى مصر ، وبعد ٨ سنوات وبعد التطور العظيم فى كل مجالات البحث العلمى فقد وجدت أنه من الضرورى أن نستفيد من الخبرات والتكنولوجيا الحديثة ولقد أعدت المهجرين الى مدن القناة تحت نيران العدو ، ونجحت المخاطرة وحققنا فصلا جديدا للقوات على سيناء ، وسينتهى تطبيق هذا الاتفاق فى فبراير القادم،وبعد نقل مهمة كيسنجر فى مارس الماضى ، تحديت اسرائيل وفتحت قناة السويس ، وقد وضعنا خطتنا لكى نعطى كل شىء من الناحية المدنية والعسكرية .

وقد نفذت عدة مشروعات من بينها اعتبار بورسعيد منطقة حرة ، ثم بعد ذلك المدن الثلاث كمنطقة حرة ، اننا نريد أن نغطى كل شىء ، وعلينا أن نبنى مدنا جديدة وطرقا وتليفونات ومرافق عامة جديدة ونحن نبدأ من الصفر تقريبا ولكننى الان أركز على مشروعات الاسكان ، ففى القاهرة الان ٨ ملايين نسمة تصوروا كل هذا العدد فى القاهرة ، بامكانياتها المحدودة . .

اننا ننوى الان اقامة مدينتين بجوار القاهرة مدينة شرق القاهرة فى اتجاه بورسعيد والثانية فى الشمال فى اتجاه الاسكندرية .

ولدينا قاعدة تكنولوجية كبيرة وأيد عاملة رخيصة ..

وبعد استعادة آبار البترول سوف تصدر كمية كبيرة منه أى فى يناير سنكون مكتفين ذاتيا ، بالاضافة الى تصدير كمية قليلة ، ولدينا مشروعات لاعادة بناء المرافق الى أعلى الصناعات العسكرية ، وتصوروا سوقا تضم ٣٨ مليون مستهلك ورأس مال من اخواننا العرب وبالتعاون مع السعودية وقطر والكويت .

وقال الرئيس السادات : لقد تكلمت مع ويلسون فى استغلال المعادن واستخراج اليورانيوم خصوصا وان لدينا موارد معدنية ضخمة .

وقال الرئيس لدينا مصنع لتكرير البترول الذى كان فى السويس ، ونقلناه الى الاسكندرية ونريد تعمير مصنع السويس مرة أخرى ونهتم الان بالاجهزة وآلات المصانع والاسمنت والسماد .

ان الصورة الان مختلفة بعد أن كنا قد بنينا حول انفسنا ستارا حديديا بأنفسنا وكنا معزولين عن العالم والتكنولوجيا الحديثة ، ونحن لا نستطيع أن نعيش فى هذه العزلة ، لا اريد أن اقدم لكم صورة

وردية عن الموقف فى بلادنا ، ولكن لدينا الارادة لكى نعيد البناء ، وانا افضل المشروعات الثنائية والثلاثية لقد أصدرنا عدة قوانين ، ونظمنا كل شيء وسوف نحاول أن ننهى القيود الروتينية لكى نصل الى الباب المفتوح .

وبدأت مناقشة بين الرئيس السادات ورجال الاعمال وسأل أحدهم عن مصنع البطاريات ورحب الرئيس بأى جهود أو مؤسسات لانتاج البطاريات .

واشار الرئيس الى حاجة مصر الى الكثير من قطع الغيار والموتورات والمحركات اللازمة لبعض الاسلحة التى تحتاجها وخصوصا انتاج اطارات السيارات والاوتوبيسات والجرارات وتحدث الرئيس عن اعطاء مزيد من الفرص لاستثمار رأس المال وتحقيق الربح بصورة لا تضر بالشركة ولا تؤثر على اقتصاد مصر .

وروى الرئيس أن لى كوان يو رئيس وزراء سنغافورة الذى استطاع بتركيزه على المشروعات الضخمة من أن يزيد الدخل القومى ٣ اضعاف . وايضا مستشار النمسا برونو كرايسكى الذى استطاع أن يجمع بين الاشتراكية — والرخاء وتحدث الرئيس عن المشروعات الغذائية والالبان وتوفير السلع الغذائية للشعب وقال انه من السخرية أن تكون مصر بلدا زراعيا ولا نستطيع أن نغطى احتياجات الشعب من الغذاء .